

سلطان بن أحمد القاسمي: لكل إمارة طابعها الخاص تحقق بنهجها مصلحة الدولة



شدد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مركز الشارقة الإعلامي ورئيس وفد إمارة الشارقة المشارك في ملتقى الشراكة الاقتصادية بين الإمارات وكوريا الجنوبية، على أهمية التبادل الثقافي بين مختلف الشعوب والاطلاع على الثقافات العالمية بمختلف أشكالها لتحقيق التقارب وزيادة التواصل الاجتماعي والمعرفي لأخذ ما يتناسب مع خصوصية المجتمع، ما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية والسياحية وغيرها .

جاء ذلك خلال الحوار الإذاعي الذي أجرته الإذاعة العربية التابعة لشبكة إذاعات وقنوات كي بي أس الكورية الناطقة باللغة العربية مع الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، بحضور بايه جونج أوك رئيس البث العربي بالمجموعة وأسامة سمرة مدير مركز الشارقة الإعلامي حيث أوردت خلالها الإذاعة الكورية ما تتميز به إمارة الشارقة من ثقافة أصيلة . وحضارة عريقة .

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي وجدت خلال زيارتي هذه تركيزاً مميزاً في كوريا على الثقافة واهتماماً لافتاً بثقافة الشارقة، وعندما يتحدثون عن الشارقة يتحدثون عن الثقافة، ونحن بدورنا نعمل على تصدير ثقافتنا واستيراد ما يحقق لنا الفائدة من الثقافة الكورية .

وأكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي خلال المقابلة، على هامش مشاركة إمارة الشارقة بملتقى الأعمال الإماراتي الكوري الذي عقد في مدينة سيؤول مؤخراً، أهمية مشاركة إمارة الشارقة للمرة الثانية في الملتقى التي تنطلق من استراتيجية الإمارة في توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية، معرباً عن أمله في الوصول بمخرجات الملتقى بما فيه الفائدة لكلا الجانبين .

وقال رئيس مركز الشارقة الإعلامي إن إمارة الشارقة من خلال مشاركتها في الملتقى تسعى إلى مد جسور التواصل وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين إمارة الشارقة ومختلف دول العالم، والاطلاع على مختلف التطورات الاقتصادية والتعريف بالبيئة الثقافية والاقتصادية والسياحية للإمارة .

ورداً على سؤال للإعلامي، يسري صوابي، الذي أجرى المقابلة والمتعلق باهتمامات إمارة الشارقة الثقافية في الوقت الذي تبرز فيه إمارات أخرى بجوانب أخرى، قال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي ننظر إلى الإمارات كوحدة واحدة ولكل إمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة طابعها الخاص واهتماماتها التي تعكس نهج دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكتمل فيما بينها أهداف الدولة التي فيها الفائدة لجميع الإمارات بما تسهم في خدمة مصلحة الشعب وإبراز اسم الدولة .

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي بينما اختصت إمارة أبوظبي بالجوانب السياسية والدبلوماسية، بحكم أنها عاصمة الدولة تهتم إمارة دبي بالجوانب الاقتصادية والتجارية، في ذات الوقت تبرز فيه إمارة الشارقة بهويتها الثقافية المتوافقة ونهج إمارة الشارقة التي توجت عاصمة الثقافة العربية في العام، 1989 وكذلك الثقافة الإسلامية للعام، 2014 . مؤكداً الحرص المشترك لإمارات الدولة على بلورة الفكر العام للدولة بما يحقق المصلحة العامة .

وعن التنسيق بين مركز الشارقة الإعلامي والإمارات الأخرى، أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي حرص المركز على توثيق التواصل المستمر مع مختلف الجهات الإعلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً إلى التواصل الدائم مع المجلس الوطني للإعلام الذي يعد المظلة الرئيسية للإعلام بالدولة، وكذلك إلى الحرص على التنسيق والتواصل مع العديد من الجهات الإعلامية وفي ترتيب مواعيد المناسبات المتعلقة بالإعلام التي تعقدتها الجهات المختلفة في الدولة .

وبما يتعلق باختصاصات مركز الشارقة الإعلامي، بيّن الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي أن المركز هو الذراع الإعلامية لحكومة الشارقة، ويختص بأخبار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وولي عهده ونوابه، وكذلك أخبار المجلس التنفيذي، مشيراً إلى أن المركز يعمل ضمن خطته وبرامجه المدروسة على تعزيز الارتقاء بوسائل التواصل في الدوائر الحكومية التابعة لحكومة الشارقة، ويهتم بعقد دورات تدريبية لتعزيز الاتصال الفعال وتنظيم عملية الاتصال بين تلك الدوائر والوسائل الإعلامية المختلفة المسموعة والمرئية . والمقروءة وكذلك الإلكترونية .

ونوّه الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي الذي يتولى رئاسة اللجنة التنفيذية لاحتفالات الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية، بإنجازات إمارة الشارقة الثقافية والإسلامية المختلفة بفضل الرعاية الدائمة والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي أهلت الإمارة لاختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية، 2014 تأكيداً لمكانة إمارة الشارقة التاريخية والثقافية والإسلامية .

وبيّن الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي أن مركز الشارقة الإعلامي وانطلاقاً من مسؤولياته ومهامه المكملة لمختلف برامج وأهداف الإمارة في ترجمة رؤيتها، يعمل وفق ما أقرته اللجنة التنفيذية للشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية، 2014 على تولي مهام المتابعة والتنسيق لاحتفالات الإمارة وحشد كل الجهود في تنفيذ العديد من الخطط المتكاملة التي تعزز حضور الإمارة كعاصمة للثقافة الإسلامية والتعريف بها .

وقال إن مشاريع إمارة الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية 2014 تشكّل إنجازاً حضارياً، تستفيد منها الأجيال الحاضرة والمستقبلية التي تجسد مكانة إمارة الشارقة الثقافية والإسلامية، مبيناً دور مركز الشارقة الإعلامي في إبراز تلك المشاريع التي تسهم في تحقيق التنمية الثقافية والتنمية الشاملة والمستدامة .

وأشار الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي خلال مقابلة الإذاعة الكورية الناطقة باللغة العربية إلى استعدادات الإمارة لاحتفالاتها بتتويجها عاصمة الثقافة الإسلامية للعام، 2014 إذ ستكون سنة حافلة بالعديد من البرامج الثقافية التي تتناسب مع أهمية هذا الحدث، ويكون التركيز على المواد الثقافية التي تبرز ما تمتلكه الإمارة من مقومات ثقافية، مشيراً إلى ما تكتنزه الإمارة من العديد من المتاحف التي تزيد على 20 متحفاً ومناطق تراثية وثقافية وساحة فنون وغيرها .

وقال رئيس وفد إمارة الشارقة المشارك في ملتقى الشراكة الاقتصادية بين الإمارات وكوريا الجنوبية يعمل وفق رؤية مركز الشارقة الإعلامي على ترجمة أهدافنا التي تسهم في إبراز الأهمية السياحية والتاريخية والثقافية وما تكتنزه إمارة الشارقة من بيئة وافرة بمكوناتها المختلفة للعالم من خلال جولات المركز ومشاركته في العديد من الفعاليات الدولية .

وتحدث الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي عن التبادل الثقافي والبرامجي بين مؤسسة الشارقة للإعلام والمؤسسات الإعلامية العالمية، مؤكداً حرص المؤسسة على تعزيز التواصل مع المؤسسات الإعلامية العالمية للاستفادة المتبادلة . ونقل ما يتناسب وخصوصية إمارة الشارقة بهدف نشر المعرفة والمعلومات ونقل ثقافات الشعوب .

وأشاد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي بتجهيزات مجموعة القنوات الإذاعية والتلفزيونية الكورية كي بي أس، مبيناً أن هدف زيارة تلك القنوات هو توثيق العلاقات الإعلامية والاطلاع على التجربة الإعلامية الكورية .

وتحدّث رئيس مركز الشارقة الإعلامي عن تلفزيون الشارقة الذي سيكمل في فبراير/شباط المقبل 25 سنة على انطلاقه، مبيناً أن مؤسسة الشارقة للإعلام لديها قنوات تلفزيونية عدة، إضافة إلى إذاعة الشارقة وإذاعة القرآن الكريم، لافتاً إلى القناة الرياضية وقناة الشرقية المتخصصة التي أطلقت مؤخراً والقناة الوسطى التي سيتم إطلاقها العام المقبل .

وتطرق الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي إلى خطة إمارة الشارقة الاستراتيجية الهادفة إلى تنظيم العمل الإعلامي في إمارة الشارقة، مبيناً أن مركز الشارقة الإعلامي يعمل حالياً على توحيد الخطاب الحكومي في الدوائر الحكومية لتكون المعلومات والأرقام دقيقة وواضحة .

ولفت رئيس مركز الشارقة الإعلامي خلال مقابله الإذاعية مع كي بي أس الكورية الناطقة باللغة العربية إلى المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الذي عقد للسنة الثانية على التوالي بتنظيم المركز، واستضاف كبار الشخصيات العالمية

بهدف نقل أفضل الممارسات العالمية لمختلف الدوائر الحكومية في الإمارة للارتقاء بآليات التواصل الحكومي مع الإعلام والجمهور، مشيراً إلى جائزة الشارقة للاتصال الحكومي التي تكمل بأهدافها أهداف المنتدى وتترجم توصياته في تحفيز التواصل الفعال .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.